

النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجبرني من مضلات الفتن ما يقدرني
 وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والاموال فتنه في الصحيح عنه صلى الله
 عليه وسلم قال ما تركت بعدني فتنه اضرك على الرجال من النساء **والسنة** انه صلى الله
 عليه وسلم قال والله ما الفقر احشش عليكم ولكن احشش ان تبسط عليكم الدنيا
 كما بسطت علي من قبلكم فتننا ففسوها كما تفسوها فتنكم كما اهلكتهم
وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النساء فان اول فتنه بنو اسرائيل
 كانت في النساء **وفي الترمذي** انه قال صلى الله عليه وسلم لكلامه فتنه وفتنة امتي
 المالك قد قال الله تعالى وجعلنا بعضهم لبعض فتنه الضعوف والايه فالرجل فتنه المرأة
 والمرأة فتنه للرجل والفقير فتنه للفقير والغني فتنه للفاخر والفاخر فتنه
 للبر والكافر فتنه للمؤمن والمؤمن فتنه للكافر قال الله تعالى وكذا اكره
 فتننا بعضهم بعضا ليقولوا الا قولوا الشاكرين وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخبر فتنه
 يعني يمكن بها فان اصاب بخير استحق به شكره وان اصاب بشر استحق به صبره
 وفتنة السراء من فتنه الضراء **قال** عبد الرحمن بن عوف في ابتلينا بفتنة الضراء
 فصبرنا ولبينا بفتنة السراء فلم نصبر وقال بعضهم فتنه تصبر عليها البر والفاخر و
 فتنه السراء لا يصبر عليها الا الصديق **وما ينسب** الامام احمد رحمه الله في فتنه الضراء
 صبر ولم يجزع وقال كانت زيادة في ايماني ولما ابتلي بفتنة السراء جزع وعني الموت
 صباحا وحشر ان يكون نقصا في دينه **شم** ان المؤمن لا يبدان يقين بشيء من الفتن المؤلمة
 الشاقه عليه ليمتن ايمانه كما قال تعالى المر احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
 وهم لا يفتنونهم الزبور وليطعنوا الكاذبين ولكن الله تعالى يطفى من يختصه من عباده
 المؤمنين في هذه الفتن ويصبرهم عليها ويشيخهم ولا يلقىهم في فتنه مهلكة مضلة
 تذهب دينهم بل تمر عليهم الفتن وهم منها في عافية **وخرج** ابنا ابي الدنيا من حديث
 ابن عمر فرجعان لانه صنف من عباده بعدهم في رحمة ورحيمهم في عافيتهم و
 يتوفاهم

المراد

يتوفاهم الى حنقه اولئك الذين تمر عليهم الفتن تقطع الليل المظلم وهم منها في عافية و
 الفتن الصغار التي يتلى بها المرء في اهله وماله وولده وجاره تكونها الطاعات
 من الصلاة والصيام والصدقة كما جاء في حديث حذيفة **وروي** عنه انه سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان في لساني ذربا وان عامته ذاك على اهلي فقال له ابن انت من
 الاستغفار **واما الفتن** المضلة التي يخش منها فساد الدين فمن التي يستعاض منها
 ويسال الموت قبلها فمن مات قبل وقوعه في شيء من هذه الفتن فقد حفظه الله
 وحماه **وفي السنن** عن محمد بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتنان يكرههما
 ابن آدم بكرة الموت والموت خير للمؤمن من الفتنه وبكرة قلة المال وقلة المال اقل
 للحساب **قوله صلى الله عليه وسلم** واسئلكم حبي وجب من يحبك وجب العمل الذي يبلغني
 حبي هذا الدعاء يجمع كل خير فان الافعال الاختيارية من العباد انما تنشأ عن محبة
 واردة فان كانت محبة الله ثابتة في القلب نشأت عنها حركات الجوارح فكانت
 بحسب ما يحبه الله ويرضيه فاحب ما يحبه الله عز وجل من الاعمال والاقوال
 كلها ففعل حينئذ الخيرات كلها وتركت المنكرات كلها واحب ما يحبه الله
 من خلقه وهذا الدعاء كانت الانبياء عليهم السلام يدعون به كما في الترمذي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان يقول اللهم اني اسئلك حبي و
 حب من يحبني وحب عمل يبلغني حبي وفيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يدعى اللهم ازر قبري حبي وحب من يحبني وحب عمل يبلغني حبي اللهم ما من فتنة
 مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما مررت عني مما احب فاجعله فراغالي فيما
 تحب **وفي حديث** مرسل من جده ابن ابي الدنيا وغيره انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
 اللهم اجعل حبي احب الاشياء الي وحشيتك احنف الاشياء عندي واقطع عني
 حاجات الدنيا بالشفوق القائل **واذا اقررت** اعين اهل الدنيا من دنياهم فامر عيني

دعاء حسن مفيد